

أشعار النابغة الذبياني

(دراسة فى البحور والقوافى)

البحث الجامعى

مقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء بعض شروط
إتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S-I) فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد :

هاجر ألفية

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٧٩



شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الإسم : هاجر ألفية

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٧٩

العنوان : أشعار النابغة الذبياني (دراسة في البحور والقوافي)

قد نظرنا وقد أدخلنا فيه بعض التعديلات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ٢٩ مارس ٢٠١١

المشرف

الحاج مرزقي مستمر الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩٢٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة



تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة :

الإسم : هاجر ألفية

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٧٩

العنوان : أشعار النابغة الذبياني (دراسة في البحور والقوافي)

قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة

العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

١. الأستاذ محمد عون الحكيم الماجستير ()

٢. الأستاذ عبدالرحمن الماجستير ()

٣. الأستاذ الحاج مرزقي مستمر الماجستير ()

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة



تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

تسلم شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الإسم : هاجر أليفة

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٧٩

العنوان : أشعار النابغة الذبياني (دراسة في البحور والقوافي)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

شعبة اللغة العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، 16 أبريل ٢٠١١

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة



تقرير عميد الكلية

تسلم كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الإسم : هاجر ألفية

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٧٩

العنوان : أشعار النابغة الذبياني (دراسة في البحور والقوافي)

لإتمام الدراسة على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية و

الثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ١٦ أبريل ٢٠١١

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة



ورقة الشهادة

تشهد هذه الصفحة أن هذا البحث الجامعي :

الإسم : هاجر ألفية

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٧٩

العنوان : لامونجان - جاوى شرقية

الموضوع : أشعار النابغة الذبياني (دراسة فى البحور والقوافى)

من إنشاء الباحثة نفسها وليس من إنشاء غيره ومن سرقة العلم من الباحثين
الأخرين.

مالانج، ١٦ أبريل ٢٠١١

الطالبة

هاجر ألفية

رقم القيد : ٠٧٣١٠٠٧٩

الشعار

قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من الشعر لحكمة.

Nabi Muhammad saw bersabda: sesungguhnya diantara puisi itu terdapat hikmah.

رواه البخارى

و

قال عمر بن الخطاب: انسب نفسك تصل رحمك واحفظ محاسن الشعر يحسن أدبك.

Sebutlah nasabmu maka kamu akan menyambung kerabatmu dan peliharalah syair yang baik maka akan menjadi baik pendidikanmu.

(A.Muzakki,Kesusastraan arab teori dan terapan,hal:30)

الإهداء

أشكر الله تعالى وإطرائي لرسول الله

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

➤ والدي المحترمين، أمى سیتی رملة وأبی محمد فراسوکیتو هما یریبانی وبعطینی الدوافع

حتى أستطيع أن ألتحق الدراسة إلى الإنتهاء.

➤ فضيلة المحترم شیخی ومربی روهی الشیخ الحاج مسبوحن فقیه کمدير المعهد

السلفی منبع الصالحین الذي قد أرشدنی وزملائی لنكون من عباده الصالحین

والمتقين.

➤ جميع أسرتی الأحباء الذين یرافقونی بالجهاد.

➤ جميع أصدقائی وصدیقاتی (أسماء وآلی وإیکا وریکا وزییا) فی الجهاد الذين

یرافقنی طول سنة دراستی فی أيام التبسم والدموع.

كلمة الشكر

الحمد لله الوليّ الغفّار، والصلاة والسلام على نور الأنوار وسرّ الأسرار، وترياق الأغيار، ومفتاح باب اليسار سيّدنا محمد النبي المختار وآله الأطهر، عدد نعم الله وإفضاله، أما بعد. انتهى هذا البحث الجامعي تحت عنوان " أشعار النابغة الذبياني (دراسة في البحور والقوافي)" ولذا ما أفرح الباحثة في هذه المناسبة البديعة حتى لا تستطيع أن تعبر ما خطر في بالها من فرحها وسعادتها العميقة والعظيمة. بناء على ذلك تريد الباحثة أن تقدم من أعماق قلبها الشكر الجزيل إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج امام سوفرايوكو كمدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج شكرا على سماحة قلبه الذي أتاح لي فرصة أتعلم في هذه الجامعة.

٢. فضيلة الدكتور أندوس الحاج حمزوى الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج شكرا على إذنه في انجاز كتابة هذا البحث وعلى جميع هيئة الرئاسة الإدارية في هذه الكلية.

٣. فضيلة الدكتور أندوس أحمد مركى الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

٤. فضيلة الحاج مرزقى مستمر الماجستير كمشرف هذا البحث والذي قد أتاح وقته

لإلقاء اقتراحات للباحثة فى كتابة هذا البحث الجامعى.

نسأل الله أن يجعل أعمالهم وجهودهم أعمالا سالحة وأن يجزيهم جزاء حسنا فى

الدرين، آمين. وبجانب ذلك تشعر الكاتبة أن هذا البحث ليس بريثا من الأخطاء لقلة

معرفة وبالرغم من هذا فإن الكاتبة تدعو الله أن يجعل هذا البحث عملا سالحا وأن

يكون هذا البحث نافعا للكاتبة وجميع قُراء، آمين.

الباحثة

هاجر ألقىة

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٧

ملخص البحث

ألفية هاجر، ٢٠١١، أشعار النابغة الذبياني (دراسة في البحور والقوافي). قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة سرجانا (S-1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف: الحاج مرزقي مستمر الماجستير

الكلمات المفتاحية: النابغة الذبياني، العروض، القوافي

الشعر هو لغة من شعر وشعر - يشعر - شعرا، وشعر الرجل أي علم و أحس به، قال تعالى : وما يُشعِرُكُمْ أَنَّهُمْ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ. الشعر هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن سر الروح البشرى، وأنه أداة من أدوات التعبير عما شعره الإنسان في حياته.

في هذا البحث أرادت الباحثة أن تقوم بتحليل عروضي، ولذلك اختارت النص الشعري. والشعر الذي استعمل في هذا البحث شعر النابغة الذبياني كان شعر النابغة الذبياني يعبر عن الأخلية البديعة وإن فهم واستيعاب المعنى الحقيقي يكون من الأسهل بالنسبة لنا لتعميق المعرفة والخزانة خاصة لشعر فترة الجاهلي. وفيه العلل من ناحية علم العروض وعدم موافقة بعض ابياته بقواعد العروض. وهذه الأسباب التي دعت الباحثة إلى إختيار هذا الموضوع لشعر النابغة الذبياني (دراسة في البحور والقوافي).

وأهداف الباحثة في هذا البحث هي معرفة نوع البحور وكيفية التقطيعات في شعر النابغة الذبياني من ناحية العروض.

بناء على ذلك استعملت الباحثة المناهج التحليلية العروضية عن طريق التقطيع. وبعد تحليل هذا البيانات تحصل أن شعر النابغة الذبياني عروضها و ضربها مخبونان (حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة) والبحر فيها البسيط والقافية الدالية.

محتويات البحث

موضوع البحث

ب تقرير المشرف

ج تقرير لجنة المناقشة

د تقرير عميد الكلية

هـ تقرير رئيس الشعبة

و ورقة الشهادة

ز الشعار

ح الإهداء

ط كلمة الشكر

ك ملخص البحث

ل محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث	٤
د. فوائد البحث	٤
هـ. منهج البحث	٦
و. الدراسات السابقة	٨
ز. هيكل البحث	٩

الباب الثاني : البحث النظرى

أ. مفهوم الشعر	١٠
ب. عناصر الشعر	١٢
ج. أنواع الشعر	١٥
د. تعريف علم العروض	١٧
هـ. الكتابة العروضية	٢١
و. التقطيع	٢٤
ز. فى ألقاب الزحاف والعلل	٢٦
ح. فى أسماء البحور وأعارضها وأضربها	٢٩
ط. القافية	٥٠
ي. أسماء القافية من حيث حراكتها	٥١
ك. الحروف فى القافية	٥٣

٥٤ ل. حركات حروف القافية

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

٥٦ أ. لمحة عن شعر النابغة

٦٠ ب. تحليل عروض وقوافي شعر النابغة

الباب الرابع : الإختتام

٧١ أ. الخلاصة

٧٣ ب. الإقتراح

المراجع

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويذهب الخلق ويدعو إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل¹.

الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالباً عن صور الخيال البديع².

النظم هو القسم الثاني من قسم الكلام، وعرفه العرُوضيون بأنه الكلام الموزون المقفى قصداً، ويرادفه الشعر عندهم³. تعريف الشعر يُبيّن لنا أن الشعر له القيم الأدبية العالية عند العرب وأدبائهم، هكذا إهتمام العرب بالشعر ووضعها في دراجة عالية عن سائر العلوم الأخرى خاصة في العصر الجاهلي حتى دونواها وحفظواها ثم قرؤاها أمام الناس.

¹ Ahmad muzakki, kesusastraan arab pengantar teori dan terapan, Ar-Ruzz Media, Yogyakarta: 2006: 32

² Ahmad muzakki, نفس المرجع، 42:

³ أحمد الإسكندري و مصطفى عناني، الوسط في الأدب العربي وتاريخه، الطبعة الثامنة عشرة، (بيروت دار المعارف، 1916): 42

وجد الشعر في كل لغة من اللغات القبائل البدائية والأمم المتحضرة، ولكنه لم يوجد فناناً كاملاً مستقلاً عن الفنون الأخرى في غير اللغة العربية. والمقصود بالفن الكامل هو الشعر الذي توافرت له شروط الوزن والقافية وتقسيمات البحور والأعاريض التي تعرف بأوزانها وأسمائها وتطرد قواعدها في كل ما ينظم من قبيلها. فالشعر في كثير من اللغات قد يلاحظ فيه الإيقاع ولا تلاحظ فيه القافية ولا الأوزان المقررة، وفلما تلاحظ القافية في الأشعار التي تنشدتها الجماعات كالشعر المسرحي عند اليونان وتراتيل الصلاة والعبادة عند العبريين.^٤

الشعر هو واحد من امتياز لقيادة شعور القارئ بأن صاحب الكاتب المطلوب. وإذا كان كذلك فهم سوف تؤثر على حياة الإنسان بصفة عامة، بل لا يعرف كثير من الناس سوف تبرز شعر إذا فهمنا على نحو أفضل عندما يمكننا أن نعرف أن لا يقتصر على امتياز من الشعر للنطق فقط، ولكن أيضا معنى جميل، فإنه ليس كل شيء سوف نكون قادرين على فهم وإذا كنا لا نعرف الأوزان والقافية.

لذلك ابتكار علم العروض التي تناقش قواعد علم العروض وأسماء البحور ويتعلق به، سوف يساعد الكاتب والقارئ عموماً لتكون قادرة على البحث عن معنى هذا هو مناسب ولا يسبب خطأ بين يستخدم معنى الإيديولوجيا.

^٤ عباس محمود العقاد، اللغة الشاعر مزايا الفن و التعبية في اللغة العربية، مكتبة غريب: ٤

إن علم العروض ميزان الشعر، وعرفه على بن جعفر بأنه علم وضع لمعرفة أوزان شعر العرب وبمعرفة يأمن الشاعر على نفسه من إدخال جنس من الشعر على جنس ووضعه على المشهور الخليل بن أحمد الفراهدي^٥.

أما علم العروض مهمّ جداً لأدباء العرب خصوصاً للشعر العربي الملتزم وشعر كلاسيكية لأن أوزان علم العروض أحد من أركان شعر الملتزم وجميع الأصوات على وزني شعر العرب الملتزم وعلم العروض يستطيع أن يساعد الأدباء لتسهيل تنمية القدرة في مجال الشعر.

في هذا البحث أرادت الباحثة أن تحلل البيانات بتحليلية عرضية ولذلك اختارت الباحثة النص الشعري دون الآخر. وأما الشعر الذي استعمل في هذا البحث شعر النابغة الذبياني، إن فهم واستيعاب المعنى الحقيقي يكون من الأسهل بالنسبة لنا لتعميق المعرفة والخزانة خاصة الشعر فترة الجاهلي، لا يمكن الباحثة أن تبحث جميع الشعر موجودة ولكن التركيز على شعر النابغة الذبياني فقط لأن الشعر يشتمل على قيمة الخاصة وفيه العلل من ناحية علم العروض وعدم موافقة بعض أبياته بقواعد العروض. وهذه الأسباب التي تتكون داعية الكاتبة إلى إختيار هذه الموضوع.

^٥ رزق الطاويل و محمد حسن عثمان، المرشيد الكافي في العروض والقوافي، (مصر: دهر الطبعة محمدية ١٩٩١)، ٥-٦.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على المعلومات والحقائق السابقة، فإن الباحثة تقدم أسئلة البحث التي

ستحللها في بحثها على الأمور التالية:

١. ما البحر المستعملة لشعرالنابعة الديباني ؟

٢. ماهي تقطيع لشعر النابعة الديباني ؟

ج. أهداف البحث

تعتبر أهداف البحث جزءا مهما من هذه الدراسة قبل الشروع بتنفيذها، لذلك

لا بد من تقديم هذه الأهداف. أما الأهداف المرجو حصولها من هذا البحث مايلي :

١. لمعرفة بحر شعر النابعة الديباني.

٢. لمعرفة كيفية تقطيع شعرالنابعة الديباني.

د. فوائد البحث

يرجى من هذه الدراسة ان تفيد قراءها إفادة نظرية وتطبيقية .

أ. الإفادة النظرية

نتوقع الإستنتاجات من هذه الدراسة أن تفيد الأمور الآتية :

١. الحصول على استنتاجات وكشف عن تدريس علم العروض والقوافي خاصة

كفاءة الطلبة في فهم شعر النابغة الذبياني

٢. زيادة المعلومات الجديدة في تدريس علم العروض والقوافي خاصة كفاءة

الطلبة في فهم شعر النابغة الذبياني، وتكون مراجعا أيضا للباحثين.

٣. الإسهام على زيادة المعلومات الجديدة في تدريس علم العروض والقوافي

خاصة كفاءة الطلبة في فهم شعر النابغة الذبياني.

ب. الإفادة التطبيقية

أما الإفادة التطبيقية من هذه الدراسة فهي :

١. زيادة المعلومات والفكرة الجديدة عن كفاءة الطلبة في فهم علم العروض

والقوافي التي يستفيد منها المدرسون.

٢. ان يكون مصدر المعلومات من ممارسة تعلم العلم العروض والقوافي.

٣. ان يكون مراجعا في أخذ القرار على ممارسة تعلم علم العروض والقوافي.

هـ. منهج البحث

تستعمل الباحثة في هذا البحث تعبر منهج الكيفي الوصفي (Qualitative-Descriptive)، المنهج الوصفي هي من البحث غير فرصية وفي طريقة أن يعبر النظرية التخمينية.⁶

ليان أسئلة هذه البحث فتحتاج الباحثة إلى طريقة البحث التي يستخدمها،

هي:

١. نوع البحث ومدخله

مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوع هي تتكون من الكلمة والعملية، وما زاد هذا البحث يستخدم الكيفي (Qualitative) لأن المصادر البيانات لهذا البحث تتكون من الكلمة الكتابية. قال لوفلند (Lofland) إن من البيانات تتكون من الكتب والوثائق. ومنهج الكيفي الوصفي (Qualitative-Descriptive) يتعرف بأنه طريقة البحث التي تحصل على البيانات الوصفية المحققة بالأقوال المكتوبة أو هن أوصاف الأفراد والظروف ولأسباب الخاصة. وقد عرف موليونج أيضا أن منهج الكيفي الوصفي هو الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة با

⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), 2^٩

لأقوال المنصوصة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.^٧

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات لهذا البحث تتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. فالمصادر الرئيسية يعنى مصادر البيانات فى البحث من موضوع البحث، ومأخوذه من شعرالنابعة الذبياني، وأما المصادرالثانوية يعنى مصادر البيانات فى البحث من الكتب، فتؤخذ من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها التى تتعلق به.^٨

٣. طريقة جمع البيانات وخطته

الطريقة التى يستخدمها الباحثة لجمع البيانات هى الطريقة دراسة مكتبية (Library Research) يدل على أن هذا البحث يأخذ البيانات المكتبية التى تشتمل على المقالات ووثائق البحوث والكتب الأدبية والمقابلات مع الذين تأهلوا فى مجالهم وغيرها مما يتعلق بها.^٩ ويجمع البيانات هى يوجد من ملحوظة التى تتعلق الباحثة فيها مشكلة من المشكلات التى تحتاج إلى البحث ثم يضع لها العنوان. لذا تجمع الباحثة البيانات بقراءة شعر النابعة الذبياني وتحلل بعروضى لإمام خليل بن أحمد.

⁷ Lexy J.Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), 6.

^٨ سوه سيمي، المرجع السابق، ١٢٩.

^٩ ميليونج، المرجع السابق، ٧.

٤. تحليل البيانات

فحلل الباحثة أسلوب الشعر ثم يعرض الباحثة خاصة عن أسلوب العروض والقوافي، الطريقة التي يستخدمها الوصفية الكيفية (Qualitative-Descriptive) وهى تعريف البحوث الوصفية بأنها البحوث المقدمة وصفا للظواهر والأحداث الموضوع البحث دون تفسير الأحداث والظواهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم.^{١٠} وتحليل هذه البيانات استعملت الباحثة الطريق التقطيع يعنى تجزئة الشئ إجزاء، تجزئة البيت إلى عدد من الأجزاء أو التفاعيل التي بوزن بها بعد معرفة كونه من أى البحور بطريق إجمالى.^{١١}

وعملية تحليل البيانات التي تستخدم الباحثة هي: تقرأ الباحثة شعر النابغة الذبياني وتبحث عن طريقة تقطيع ثم تناسب الباحثة شعره بالبحر يوافقه.

و. الدراسات السابقة

فالدراسات التي تتعلق بالأمثال كما توجد في البحث العلمي السابقة للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج بالموضوع الصلوات الحج في دراسة تحليلية عن العروض

^{١٠} عبد الرحمن أحمد عثمان مناهج البحث العلمى وطرق كتابة الوسائل الجامعية، (الخرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، ١٩٩٥) ٢٤ .

^{١١} محمد عاشور، المنهل الصائغ في العروض والقوافي، (القاهرة: دار المعارف)، ٢١ .

والقوافى الذى قدمتها ويوين هرمينتينج تياس. أما البحث فى العروض والقوافى الذى يتعلق بالشعر النابغة لم نجد الباحثة حسب بحثها فى الكتب والبحوث العملية فى مدى النظر إليها، فلذلك تريد الباحثة أن تكتب بحثا جامعيا عن العرض والقوافى فى شعر النابغة.

ز. هيكل البحث

سيبحث الباحثة بحثها فى طريقة البحث بتقديم ما حقه التقديم والتأخير كما يلى:

الباب الأول : المقدمة التى تضمن على الموضوعات التالية :خلفية البحث وأسئلة البحث وأهدف البحث وفوائد البحث وتحديد البحث ودراسات السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثانى : البحث النظرى ويشتمل على مفهوم الشعر وتعريف علم العروض وقواعده وتعريف علم القوافى

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها، يبحث فيه الشعر النابغة ثم العروض والقوافى وهذا الباب يقصد لمعرفة نتائج البحث.

الباب الرابع : الإختتام وهو الخلاصة والإقتراح

الباب الثاني

البحث النظرى

أ. مفهوم الشعر

الشعر بأنه الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. وإذا كان الخيال أغلب مادته أطلق بعض العرب تجوز اللفظ الشعر على كل كلام تضمن خيالا ولو لم يكن موزونا مقفى.^{١٢}

وقال ابن خلدون : الشعر هو الكلام المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء منفقة في الوزن والروي. وابن خلدون هنا يرى أن الشعر لا يتحقق إلا إذا بني على الاستعارة والأوصاف، وكان قوام التعبير فيه الصورة والخيال مع المحافظة على الوزن والروي. قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر لحكمة. ومن كلامه أيضا : إنما الشعر كلام فمن الكلام خبث وطيب . وقد كانت للشعر عند العرب منزلة عظيمة، لأنه بالنسبة إليهم ديوان التاريخ و ينبع الجمال وسجل الحكمة .

٨ الشيخ أحمد الإسكندري و الشيخ مصطفى عناني ، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، بيروت: دار المعارف دون السنة ، ٤٢ .

انه مكون من أربعة أشياء وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية وهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلام موزوناً مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء أنزلت من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم.^{١٣}

الشعر كما الحب لا يقبل التعريفات الجامدة ولا الجامعة المانعة وهو أيضاً كما الحب لا يقبل المنطق الذى تواضع عليه المناطقة أو الناس لأن له منطقة الخاص الذى يتغير من عصر إلى عصر ومن شاعر إلى شاعر حتى داخل اللغة الوحيدة، ولكن أبسط التعريف له وأعقده فى الوقت نفسه هو ما لخصه البعض.

والشعر فى أصله وعلى مدار تاريخه وربما إلى الأبد هو الغناء، غناء الأمل أو الألام. والأمل أو الألام منبعها الإنسان ومصبها الإنسان أيضاً فليس من الغريب إذن أن يكون الشعر هو أول الفنون المنطوقة التى عرفها الإنسان. وعندما عرف الإنسان اللغة بدأ يعرف الغناء، ومن الغناء ولد الشعر، والشعر له عالمه الخاص الذى هو فى أساسه عالم الإنسان ولكن عالم الشعر نسخة خصوصية جدا ونسبية أيضاً من عالم الإنسان أيضاً.

¹³ Ahmad muzakki, kesusastraan arab pengantar teori dan terapan, ar-ruz media, yogyakarta, hal: ٤٢

ولا غني لأحدهما عن الآخر ولا فضل لأحدهما على الآخر إلا بما يحمل من معنى للآخر

أيضا. ١٤

ب. عناصر الشعر

أن عناصر الشعر العربي يتكون من خمسة اقسام: ١٥

١. الكلام

الكلام هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها. فقولنا "

الكلام " جنس يشمل المعروف وغيره، ويخرج عنه المركب الموزون الذي لا

يفيد فائدة يحسن السكوت.

وكلام العرب نوعان: منظوم ومنتثور. وكان الكلام كله منتثورا فاحتاجت

العرب إلى الغناء بمكارم أخلاقها وطيب أعرقها وذكر أيامها الصالحة،

وأوطانها النازحة، وسمائحها الأجواد، لنهز أنفسها إلى الكرم، وتدل أبناءها

على حسن الشيم. فتوا هو أعاريض جعلوها موازين الكلام فلما تم لهم وزنه

سموه شعرا لأنهم شعروا به أي فطنوا. ١٦

¹⁴ على شلش، في عالم الشعر، (القاهرة: دار المعارف ١٩٨٠)، ٧-٨.

^{١٥} مسعن حميد، علم العروض والقوافي، (سورابايا: الإخلاص)، ٢٣ .

^{١٦} محمد عاشور، المنهل الصافي في العروض والقوافي، (القاهرة: مطبعة الأمانة)، ٢ .

٢. الأوزان

إذا وجد الشعر وجدت معه الأوزان. فالشاعر لا ينطق بكلامه في لغة عادية وإنما ينطقه موزونا، إذ كنا نتصاح بأصواتنا، وكأنما كل صحيحة كانت كلمة أو قل كانت قصيدة تعبر به عن مشاعرنا وأحاساساتنا تلك الإحساسات والمشاعر التي كانت تشبه محيطا ومتجمدا.^{١٧}

البحر هي جمع بحر وتجمع على بحار وأبجر أيضا ومعناه لغة الشق والاستماع، واصطلاحا حاصل التكرار الجزء بوجه شعري وإنما سمي ذلك لأنه يوزن به ما لا يتناهى من الشعر فأشبه البحر.^{١٨}

٣. القافية

القافية من قاف يقوف فهي بمعنى التابع، والقافية لها منزلة كبيرة في قصيدة الشعر وهي أعلى مستوى من المتماثل والانسجام، تختتم به أبيات القصيدة ويجعل لموسيقها تأثير أكبر.

^{١٧} شوقي ضيف، في نقد الأدب الطبعة السابعة، (القاهرة: دار المعارف ١٩٦٢)، ٩٩.

^{١٨} محمد الدمنهورى، المختر الشاقى، (سوربايا: الهداية)، ١٠.

٤. القصد

فالقصد إلى قرض الشعر يخرج كل كلام جرى وزنه اتفاقاً لأن صاحبه لم يقصد وزنه، ولذلك لا يكون شعراً نحو: هيا نسعى نحو الملعب فإن هذه العبارة موزونة على (فعلن) أربع مرات وهو وزن المتدارك من بحور الشعر، ولكنها ليست شعراً لعدم وجود القصد المذكور.^{١٩} وأنه لا بد من القصد إلى الشعر حتى لا بحسب من الشعر ما يأتي موزوناً في القرآن أو غيره مما تزن فيه الكثير.

٥. الخيال

إن الخيال قدرة جعل الله في الإنسان يستطيع بها أن الأشياء الغائبة عنه، فتحص صورتها في ذهنه فكأنما امامه ويستطيع بها أن يبتكر أشياء غير موجودة. والخيال عند هؤلاء الأدباء يقوم على شيئين: دعوة المحسنات والمدركة ثم بناؤها من جديد، ومن هنا كان الخيال يفترق عن التفكير وإن كان كل منهما يستعير مواداً من الواقع.

فإنك تشعر أن الصورة قد أريد منها تصوير حالة الحيرة والحزن والكأبة واللوعة والموجعة التي سيطرت على الشاعر، فلم يجد له حيلة غير أن يجلس

^{١٩} أمين على سيد، في علمي العروض و القافية، (بيروت: دار المعارف دون السنة)، ٧ .

يلتفت الحصى ويخط بكفة فى التراب ثم يمحو الخط بعيدة كرة أخرى ولا مؤنس له إلا الغريان الواقعة من حوله تدخل الوحشة على نفسه.

ج. أنواع الشعر

ينقسم الشعر شكلا على ثلاثة أقسام:^{٢٠}

(١) شعر الملتزم أو التقليدى

شعر الملتزم أو التقليدى هو الشعر الذى يتقيد بالوزن والقافية .

(٢) شعر المرسل أو المطلق

شعر المرسل أو المطلق هو الشعر الذى يحتفظ بإيقاع دون الوزن ولا يتقيد بالقافية.

(٣) شعر المنثور أو الحر

شعر المنثور أو الحر هو الذى لا يلتزم بوزن اصطلاحى ولا قافية ولكن له مع ذلك وع من ايقاع ووزن خاصين به لا يخلو منهما نثر ادبى رفيع.

وأما من ناحية المضمون فينقسم الشعر على ثلاثة أقسام :

^{٢٠} مسعن حميد، علم العروض والقوافى، (سورابايا: الإخلاص ٥٤ - ٦٦ .

١. الشعر القصصي

الشعر القصصي الذي يعتمد في مادته على ذكر وقائع وتصوير حوادثي

قصة مقدماتها وتحكي مناظرها وينطق أشخاصها.

والشعر القصص يقوم على سرد حوادث تاريخية أو غير تاريخية، ينضم

بعضها إلى بعض وتتلام حتى تؤلف صورة ضخمة يطول مدى الطريق إلى نهايتها

ثم يكون الهدف الأساسي منها تمجيد بطولة مرموقة أو ثورة على أوضاع

خاصة.^{٢١}

٢. الشعر التمثيلي

الشعر التمثيلي هو شعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في

قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها ابطال واشخاص يمثل كل منهم دورة

ويؤدي مهمته ويبرز أمام العيون بالواقع وعماد الشعر التمثيل الحوار بين

اشخاص مختلفين.

والشعر التمثيلي يشبه الشعر القصص من بعض النواحي ويخالف من

بعضاً آخر. ويشبهه من ناحية كونه قصة ذات موضوع مترابطة متماسك اخره

مبنى على اوله، ويخالفه في أن النفس الشاعر ليس بلازم أن يطول بل أن بعض

^{٢١} ولدنا وركا دننا ، ٢٠٠٥ ، مقدمة الادب العربي ، مالانج ، ص: ١٣٨

النقاد يستحسن أن يكون قصيرا متنوعا فى أوزان مختلفة حتى يمكن أن تتوزع على الأشخاص الذين يقومون على خشبة المسرح بالقيام بها متنوعه أصواتهم وحركات أجسامهم وهيئة وقوفهم.

٣. الشعر الغنائى

الشعر الغنائى هو الذى يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطر وما يجيش فى نفسه من الخواجج :من حب وبغض وفرح وحزن وغضب ورضى. ويسمونه الشعر الذاتى لأن موضوعه هو ذات القائل التى يتغنى بها ويتحدث عنها ويصور بذلك اللون من الشعر.

د. تعريف علم العروض

كان الشعر فنا من الفنون الجميلة وأن العروض والقافية علمان من العلوم التى لها خطرهما وعظم شأنهما لدقة مسائلهما وكثيرة المصطلحات فيهما. فقد أطلقت لغويا على مسميات عدة نجملها فيما يلى :

- العروض في اللغة : الناحية أو الطريق الصعبة
- والعروض : السحاب الرقيق أو الناقة الصعبة
- والعروض بمعنى : الخشبة المعترضة وسط البيت من الشعر وغيره
- والعروض : الجزء الأخير من الشطر الأول
- والعروض : ميزان الشعر

استعملت هذه لكلمة في لغة العرب قيل أن يعرف علم العروض بحقب طوال. فقد جاءت في اللغة بمعنى الطريق الصعبة، وبمعنى الناحية والخشبة المعترضة وسط البيت من الشعر ونحوه، وأطلقت على مكة المشرفة لا عتراضها وسط البلاد. وعلى المدينة المنورة وعلى ما حولهما وأطلقت على السحاب الرقيق وعلى الناقة الصعبة. وأطلقت على ميزان الشعر لأنه يظهر به المتزن من المنكسر أو لأنها ناحية من العلوم، أو لأنها صعبة أو لأن الشعر يعرض عليها. والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي من مكسوره. ومن المعاني اللغوية لهذه الكلمة الناحية والطريق الوعر والخشبة المعترضة في وسط البيت من الشعر. ومن هذا يعلم أن الخليل قد أخذ المصطلحات من

كلام العرب . ٢٢

لعروض علم بأصول تعرفنا ميزان الشعر، فيه نميز الشعر من غيره كما لسجع ونضع الحدود التي تفصل بين بحور الشعر، وبه نعرف صحيح وزن الشعر العربي من فساده فيظهر من المنكسر. والشاعر الموهوب يستطيع أن ينظم الشعر دون دراية بعلم العروض. ومن المؤكد أن الشعراء اللهجة العامية الذين يعيشون في قرانا لا يعرفون شيئاً عن علم العروض ولكن لهم شعرا ينشدونه وبعضهم يرقى بعبارته فوق العامية بما أفاد من ثقافة عامة تمده بها الإذاعة المسموعة والمجتمع التقدمي الذي يحيا في كنفه.

والعروض في العربية يطلق على ما لم يرض من النياق فكأن الخليل شبه ما لم يرض من الفنون بما لم يرض من النوق. وعلم بأوزان العرب الشعرية ولو احقها الزحافية والعللية. اما موضوعه فا لتفاعيل العروضية التي تتخذ مقياسا لمعرفة البحور والتمييز بين الأوزان وما يعرض لها من عوارض.²³

فيه مقدمة وبابان وخاتمة. فالمقدمة في أشياء لا بد منها أحروف التقطيع التي تتألف منها الأجزاء عشرة يجمعها قولك " لمعت سيوفنا ". فالساكن ما عري عن الحركة،

²³ السيد رزق الطاويل و محمد حسن عثمان، المرشد الكافي في العروض والقوافي، (الأزهر: الطباعة المحمدى ١٩٩١)، ٥٠.

والمتحرك ما لم يعر عنها، السبب هو الحبل الذى تُرِبط به الخيمة.^{٢٤} السبب قسمان
فمتحرك بعده ساكن سبب خفيف كـ "قد". ومتحركان سبب ثقيل كـ "بك".

الوتد هو الخشبة التى تركز فى الأرض ليربط بها الحبل ولتثبت به الخيمة، والوتد
قسمان ومتحركان بعد هما ساكن وتُد مجموع كـ "بِكُمْ" ومتحركان بينهما ساكن وتُد
مفروق كـ "قَامَ" وثلاث بعدها ساكن فاصلة صغرى كـ "فَعَلَّتْ" وأربع بعدها ساكن
فاصلة كبرى كـ "فَعَلُّنْ" يجمعها قولك " لم أرعلى ظهر جبل سمكةً ". ومنها تتألف
التفاعيل وهي أجزاء بحور الشعر والتي يوازى بها أى بحر منه، ثمانية لفظاً، عشرة حكماً:
اثنان خماسيان وثمانية سباعية. الأصول منها : فعولن ، مفاعيلُنْ ، مُفَاعَلُتُنْ ، فاع لاتنْ.
ذو وتد مجموع فى المضارع والفروع : فاعلن ، مُسْتَفْعَلُنْ ، فاعلاتن ، متفاعِلُنْ،
مَفْعَلَات ، مُسَدِّ تَفَع لُنْ ذو الوتد مفروق فى الخفيف والمجتث.^{٢٥}

وهذه التفاعيلات قسمان : أصول و فروع. فالأصلية هى ما بدئت بوتد مجموع أو
وتد مفروق. وهى أربعة: فعولن ، مفاعيلن ، مفاعلاتن ، فاع لاتن. وإنما كانت أصولاً:
لأنها بمهدودة بوتد والوتد أقوى من السبب لأجل ما يعترى الأسباب من زحاف، فيبقى
على حرف واحد والحرف لا يستقل بنفسه بل لابد من شئ يعتمد عليه. والتفعيلية

^{٢٤} مسعن حميد، المرجع السابق، ١٠٢

^{٢٥} العلامة أبو العباس أحمد بن شعيب القنعى، متن الكافي

الفرعية هي المبدوءة بسبب خفيف أو ثقيل وهي: فاعلن، مستفعلن، فاعلاتن، متفاعلن، مستفع لن، مفعولات.

هـ . الكتابة العروضية

الكتابة من كتب-يكتب-كتابا وكتابة ، أى صور فيها اللفظ بحروف الهجاء. الكتابة هي رموز تعبر عن التفاعيل التي هي بمثابة الألحان.^{٢٦}

علماء الرسم: خطان لا يقاس عليهما: خط المصحف العثماني لأنه قد يرتبط بالقراءة القرآنية، وخط الكتابة عند العروضيين إذا أرادوا تقطيع بيت من الشعر و رسم أجزائه. لأن القاعدة في الكتابة العروضية أن كل ما ينطق به يرسم، سواء أوافق ذلك القواعد الهجائية أم لا، وكل ما لا ينطق به لا يرسم و إن اقتضت قواعد الهجاء كتابته. ويرتبط على هذا القاعدة زيادة حروف لم تكن تكتب لقواعد الهجاء وحذف حرف اقتضت قواعد الهجاء كتابتها.

فمن الحروف تزداد :

^{٢٦} مسعن حميد، المرجع السابق، ٩٣-٩٤

١. المدّة هذا ، يكتبها العروضيون فتصبح : هاذا
 ٢. المدّة هذه ، يكتبها العروضيون فتصبح : هاذه
 ٣. المدّة ذلك ، يكتبها العروضيون فتصبح: ذلك
 ٤. المدّة هؤلاء ، يكتبها العروضيون فتصبح : هاؤلاء
 ٥. المدّة في لكن ، يكتبها العروضيون فتصبح : لاكن
 ٦. المدّة في لفظ الجلالة الله، يكتبها العروضيون فتصبح : اللاه
 ٧. المدّة في لفظ الإله ، يكتبها العروضيون فتصبح : الإلاه
 ٨. المدّة في داود و طاوس، يكتبها العروضيون فتصبح : داوود و طاووس
 ٩. إشباع الضمير في نحو: به، يكتبها العروضيون ياء فتصبح : بهى
 ١٠. إشباع الضمير في نحوه : له، يكتبها العروضيون واو فتصبح : لهو
 ١١. التنوين في نحو : كتاب، يكتبها العروضيون نونا فتصبح : كتابن
 ١٢. الحرف المشدد يكتب حرفين لأنه مكون من حرف ساكن وحرف متحرك
فنحو: ثم وحتى ومر تكتب هكذا : ثم وحتتا ومرر.
- ومن الحروف التي تحذف في الكتابة العروضية وقد اقتضى الرسم الهجائي إثباتها :

- همزة الوصل إذا لم تكن في بدء الكلام فإن جاءت في بدء الكلام وجب إثباتها

كما قول الشاعر

السيف أصدق أنباء من الكتب في حدة الحد بين الجد و اللعب

فهمزة الوصل التي في كلمة " السيف " يجب إثباتها في الكتابة العروضية لأنها في

بدء الكلام، أما بقية همزة الوصل التي في هذا البيت فإنها تحذف فتحذف همزة:

الكتب والحد والجد واللعب لأن كل واحدة منها قد وقعت في درج الكلام.

- الألف التي بعد واو الجامعة في نحو : كتبوا ، اكتبوا

- الألف الزائدة في لفظ : مائة ومائتان وما تئين

- الواو الزائدة في آخر عمر وللفرق بين كلمتي : عمر وعمر

- الواو الزائدة في كلمة : أولئك، أوأو، أولى، أولات

- اللام الشمسية لا يكتبها العروضيون ويكتبون الحرفالواقع بعدها مرتين لأنه حرف

مشدد نحو الصبر يكتبها : اصصبر

- بحذف حرف المد في آخر الكلمة إذا جاء بعده ساكن سواء كانت في اسم أو

فعل أو حرف.

و. التقطيع

التقطيع من كلمة قَطَّع - يُقَطِّع - تقطيعا اى حلَّله إلى اجزائه العروضية. واصطلاحا:
تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل اى الأجزاء التى يؤزن بها بعد معرفة كونه من اى الأجر
بوجه اجمالى.

وأحرف التقطيع عشرة يعنى:

اللام والميم والعين والتاء والسين والياء والواو والفاء والنون والألف^{٢٧}. وقد جمع
بعضهم المقاطع العروضية كلها فى جملة واحدة هى قوله: لم أرى على ظهر جبلن سمكة،
وبإعادة النظر فى هذه الجملة نرى أن "لم" سبب خفيف، "أر" سبب ثقيل، "على" وتد
مجموع، "ظَهْر" وتد مفروق، "جَبَلِن" فاصلة صغرى، "سمكة" فاصلة كبرى.

وقال محمد على شوابكة وأنوار أبوسوليم فى معجم مصطلحات علم العروض
والقافية: تقطيع الشعر هو الوزن الكلمات بما يقابلها من التفاعيل. ويراعى فى التقطيع
اللفظ دون الخط، فيقابل الساكن بالساكن والمتحرك بالمتحرك، ويظهر حرف تضعيف

^{٢٧} السيد رزق طويل و محمد حسن، المرجع السابق، ١٢ .

وتسقط ألف الوصل ولام التعريف، وتثبيت النون بدلا من التنوين، وبعد الوصل والخروج الحرفين.^{٢٨} والرموز التقطيعات:

ص : صحيح

ض : إضمار : تسكين الثاني المتحرك من التفعيلة

خ : خبن : حذف حرف الثاني الساكن من التفعيلة

ط : طى : حذف : حذف الرابع الساكن من التفعيلة

و : وقص : حذف : حذف الثاني المتحرك من التفعيلة

ع : عصب : تسكين الخامس الساكن من التفعيلة

ق : قبض : حذف الخامس الساكن من التفعيلة

عق : حذف الخامس المتحرك من التفعيلة

ك : كف : حذف السابع الساكن من التفعيلة

خب : خبل : مركب من الخبن والطفى في تفعيلة

خز : خزل : مركب من الإضمار والطفى في تفعيلة

ش : شكل : مركب من الخبن والكف في تفعيلة

نص : نقص : مركب من العصب والكف في تفعيلة

^{٢٨} محمد على شوابكو و أنوار أبو سويلم، ص: ٧٨

ز. فى ألقاب الزحاف والعلل

الزحاف والعلة عبارة عن تعبيرات تدخل على أجزاء الميزان الشعرى ويلجاء إليها الشعراء أحياناً تخفيفاً من قيود الوزن، ولكنها ليست تسهيلات مطلقة بل هى مقيدة بقواعد و أصول معينة.^{٢٩}

الزحاف بكسر الزاء فى اللغة :مصدر زاحف زحافاً و مزاحفة، ويقال له: الزحف أيضاً ويطلق على الاسراع فى السير وعلى الضعيف. وفى الإصطلاح: تغيير مختص بثوانى الأسباب مطلقاً بلا لزوم وحكم الزحاف انه إذا عرض لا يلزم. وسمى الزحاف بهذا الاسم لأنه إذا دخل الكلمة أضعفها وأسرع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حركاتها.

الزحاف قسمان، ولا يَدْخُلُ الأول والثالث والسادس من الجزء. فالمفرد ثمانية:

الحَبْرُ حذف ثانى الجزء ساكناً نحو : فاعلاتن = فعلاتن ، والإضمار إسكانه متحرراً نحو : مُتَّفَاعِلُن = مُتَّفَاعِلُن، والوقصُ حذفه متحرراً نحو: مُتَّفَاعِلُن = مُتَّفَاعِلُن، والظُّىُّ حذف رابعه ساكناً نحو: مُسْتَفْعِلُن = مُسْتَفْعِلُن، والقبضُ حذف خامسه ساكناً نحو: فَعُولُنْ = فَعُولُنْ، والعصبُ إسكانه نحو: مُفَاعَلُنْ = مُفَاعَلُنْ، والعقلُ حذفه متحرراً نحو: مُفَاعَلُنْ = مُفَاعَلُنْ، ومفَاعَلُنْ = مُفَاعَلُنْ، والكفُّ حذف سابعه ساكناً نحو: مُسْتَفْعِلُن = مُسْتَفْعِلُن، فاعلاتن = فاعلاتن.

^{٢٩} محمد عاشر، المرجع السابق، ٣٤.

والمؤدَّجُ أربعة: الطي مع الحَبْن = خَبْلٌ (حذف الثاني و الرابع الساكنين) نحو:
 مستفعلن = مُتَعَلَّنٌ = فعلتن، الإضمار و الطي = خَزَلٌ (إسكان الثاني وحذف الرابع)
 نحو : مُتَفَاعِلِن = مُتَفَعِلِن = مُفْتَعِلِن، الكفُّ مع الحَبْن = شَكْلٌ (حذف الثاني و السابع)
 نحو: فاعلاتن = فعلات و مستفعلن = مُتَفَعِلِن، الكف مع العصب = نَقْصٌ (إسكان
 الخامس و حذف السابع) نحو: مُفَاعِلَتِن = مُفَاعَلْتُ = مفاعيل.

والعلة من كلمة عُلٌّ - عِلَّةٌ أى مرض. واصطلاحا العلة هى تغيير فى عروض
 البيت وضربه يلحق بثنائى السببى الخفيف والثَّقِيل وبالوتد المجموع والمفروق. والعلة
 قسمان، علة الزيادة و علة النقص. وعلة الزيادة ثلاثة أقسام :

١. ترفيل يعنى فزيادة سبب خفيف على ما أخره وتد مجموع،

مثل: فاعلن = فاعلاتن

متفاعلن = متفاعلاتن.

٢. تذييل فزيادة حرف على ما أخره وتد مجموع،

مثل : متفاعلن = متفاعلان

مستفعلن = مستفعلان.

٣. تسبيغ يعنى فزيادة حرف على ما أخره سبب خفيف،

مثل : فاعلاتن = فاعلاتان .

وعلة النقص عشرة أنواع :

١. حذف : فذهاب سبب خفيف في اخر التفعيلة،

مثل : فَعولن = فَعُو = فعل

مفاعيلن = مفاعى = فعولن

فاعلاتن = فاعلا = فاعلن

٢. قطف : فذهاب سبب خفيف ويسكن ما قبله،

مثل : مفاعلتن = مفاعل = فعولن .

٣. قطع : فذهاب وتد مجموع ويسكن حرف المتحرك ما قبله،

مثل : فاعلن = فاعل = فَعْلُنْ

مستفعلن = مستفعل = مفعولن

٤. قصر : وحذف ساكن السبب وإسكانه متحركه،

مثل : فعولن = فعول

فاعلاتن = فاعلات

٥. بتر : حذف سبب خفيف مع القطع في الوند مجموع ما قبله،

مثل : فعولن = فع = لن.

٦. حذف : وحذف وتد مجموع في اخر التفعيلة،

مثل : متفاعلن = متفا = فعلن.

٧. صلن : وحذف الوتد مفروق في اخر التفعيلة،

مثل : مفعولات = مفعو = فعُلُنْ.

٨. وقف : وإسكان الوتد مفروق في اخر التفعيلة،

مثل : مفعولاتُ = مفعولاتُ

٩. كسف : وحذف الوتد مفروق،

مثل : مفعولات = مفعولا = مفعولن.

١٠ تشعيث : وحذف الأوّل من وتد مجموع أو حرف الثاني،

مثل : فاعلاتن = فالاتن = مفعولن

فاعلن = فالن = فعُلُنْ

ح. في أسماء البحور وأعاريضها وأضرُبها

واحدتها بحراً، وقد اختار خليل ابن أحمد هذه التسمية لأن هذه الأوزان تشبه

البحور في أن كلا منها لا ينهى بالأخذ منه كما سبق وضوابطه هذه البحور كثيرة. وقد

تفنن فيها المتقدمون والمتأخرون وفيما يلي أحد هذه الضوابط، ومع ضابط كل بحرا شاهد له ينبغي حفظها. علما بأن البحور نوعان: نوع ذو تفعيلة واحدة ونوع ذو تفاعلتين كما تقدم.

أولا : البحور ذات التفعيلة الواحدة

١. بحر الوافر

وأجزاؤه : مُفاعِلتن ستّ مرّات . وله عروضان وثلاثة أضرب .

الأولى مقطوفة وضربها مثلها وبيته :

لنا غنم/ نسوّقها /غزار/ كأنّ قرو/ن جلتها /العصيّ

مفاعِلتن/مفاعِلتن/فعولن/ مفاعِلتن/ مفاعِلتن / فعولن

الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضربان :

الأول مثلها وبيته : لقد علمت/ ربيعة أن/ ن حبلك و/اهن خلق

مفاعِلتن /مفاعِلتن / مفاعِلتن / مفاعِلتن

الثاني مجزوء معصوب وبيته : أعاتبها/ وأمرها / فتغضبني /وتعصيني/

مفاعلتن/مفاعلتن / مفاعلتن/مفاعلتن

٢. بحر الهزج

وأجزأؤه : مفاعيلن ، ستّ مرّات، مجزوء وجوبا .

وعروضه واحدة صحيحة ولها ضربان :

الأول مثلها وبيته : عفا من آل ليلي السّهـ / ب فلأملا/ح فالغمـر/

مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن

الثاني محذوف وبيته : وما ظهري/ لباغى الضيّـ / م بالظّهر ا/لذلول/

مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن /

٣. بحر المتقارب

وأجزأؤه : فعولن ، ثمان مرّات وله عروضان وستّنة أضرب .

الأولى صحيحة وأضربها أربعة :

الأول مثلها، وبيته :

فَأَمَّا / تَمِيمَ / تَمِيمَ / بَنِ مَرَّ / فَأَلْفَا / هَمَّ الْقَوْمِ / مَرُوبِي / نِيَامَا /

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ /

الثاني مقصور، وبيته :

وَيَأْوِي / إِلَى نَسِ / أَوْ بِأَنْسَاتِ / وَشَعَثَ / مَرَضِي / عَمْتَلَالِ / سَعَالِ /

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ /

الثالث محذوف، وبيته :

وَأُرْوَى / مِنَ الشَّعْرِ / شَعْرًا / عَوِيصًا / يَنَاسِي / الرِّوَاةَ / اللَّذِي قَدِ / رَوَا /

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ /

الرابع أبتر، وبيته :

خَلِيْلِي / عَوْجًا / عَلِي رَسِ / مِ دَارِ / خَلَّتْ مِنْ / سَلِيْمِي / وَمِنْ مِ / يَّهْ /

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ /

الثانية مجزوءة محذوفة. ولها ضربان :

الأوّل مثلها وبيته : أَمِنْ دَمٍ / نِيَّةٍ / أَفْ / قَرَّتْ / لَسَلْمِي / بَدَاتِ / أَلْ / غَضِي /

فَعولن / فَعولن / فَعولن / فعل /

الثاني مجزوء أبت، وبيته : تعف / ولا تب / تنس /
فما يق / ض يأتي / كا /

فَعولن / فَعولن / فَعولن / فع /

٤. بحر الكامل

وأجزاؤه : متفاعِلن ، ستّ مرّات . وأعارِضه ثلاثة وأضربه تسعة .

الأولى تامّة و أضربها ثلاثة :

الأول مثلها وبيته :

وإذا صحوا / فما أقصّر / ر عن ندى /
وكما علم / ت شمائلي / وتكرّمي /

متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن /
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن /

الثاني مقطوع وبيته:

وإذا دعو / نك عمّهن / فإنه /
نسب يزي / دك عند هن / خبالا /

متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن /
متفاعِلن / متفاعِلن / فاعلاتن /

الثالث أخذ مضمر وبيته :

لمن الدّيار برامتي/ن فعائل/ درست وغيّر آيها/القطر/

متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن /

الثانية حدّاء ولها ضربان :

الأول مثلها وبيته : دمن عفت/ ومحامعا/ لمها/ هطل أحشّ وبارح/ ترب/

متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن /

الثاني أحدّ مضمر وبيته :

ولأنت أش/ جمع من أسامة إذ / دعيت نزال وبلّغني ال/ ذعر/

متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن / متفاعلن /

الثالثة مجزوءة صحيحة. وأضرها اربعة :

الأول مجزوء مرقل وبيته : ولقد سبق/تھمو إلى/ ي فلم نزع/ت و أنت آخر/

متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلاتن /	متفاعِلن / متفاعِلن /
أبدا بمخ/تلف الرّياح /	الثاني مجزوء مذال وبيته : جدث يكو/ن مقامه/
متفاعِلن / متفاعِلان /	متفاعِلن / متفاعِلن /
متجشّعا / وتحمّل /	الثالث مثلها وبيته : وإذا افتقر/ت فلا تكن/
متفاعِلن / متفاعِلن /	متفاعِلن / متفاعِلن /
ءة أكثروا/الحسنات/	الرابع مقطوع وبيته : وإذا همو/ ذكرا الإسا/
متفاعِلن / فاعلاتن /	متفاعِلن / متفاعِلن /

٥. بحر السريع

وأجزاؤه : مستفعلن مستفعلن مفعولات ، مرّتين ، وأعاريضه أربع وأضره ستّة .

الأولى مطويّة مكسوفة وأضرها ثلاثة.

الأوّل مطويّ موقوف وبيته :

أزمان سل/مى لا يرى/مثلها الر/ راؤن فى/ شام ولا/ فى عراق/

مستفعلن / مستفعلن/فاعِلن/ مستفعلن / مستفعلن/فاعِلان/

الثاني مثلها، مطوية مكسوفة وبيته :

هاج الهوى / رسم بذات الغضا / مخلوق / مستعجم / محول /

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / مستفعلن / فاعلن /

الثالث أصلم، وبيته :

قالت ولم / تقصد لقي / الخنا / مهلا لقد / أبلغت أس / ما عي /

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / مستفعلن / فاعلن /

الثانية محبولة مكسوفة وضربها مثلها، وبيته :

النشرمس / ك والوجو / ه دنا / نير وأط / راف الأكف / عنم /

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن / مفتعلن / مستفعلن / فاعلن /

الثالثة موقوفة مشطورة وضربها مثلها ، وبيته :

ينضخن في / حافاتها ب / الأبال /

مستفعلن / مستفعلن / مفعولات /

الرابعة مكسوفة مشطورة وضربها مثلها، وبيته :

يا صاحبي / رحلي أقلّ / أعدلي /

مستفعلن / مستفعلن / مفعولن /

٦. بحر الرجز

وأجزاءه : مستفعلن، ستّ مرّات وأعاريضه أربعة وأضربه خمسة :

الأولى تامة ولها ضرباني :

الأول مثلها وبيته :

دار لسل / مى إذ سلى / مى جارة / قفري ترى / آياتها / مثل الزبور /

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن /

الثاني مقطوع ، وبيته :

القلب من /ها مستري / حّ سالم / والقلب من /ى جاهد / مجهود /

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن /

الثانية مجزوءة صحيحة، وضربها مثلها، وبيته :

قدهاج قل /بى منزل / من أمّ عم / رومقفر /

مستفعلن/مستفعلن / مستفعلن/مستفعلن/

الثالثة مشطورة، وهى الضرب وبيته :

ماهاج أح/زانا وشج/وا قد شجا/

مستفعلن / مستفعلن/ مستفعلن/

الرّبعة منهوكة ، وهى الضرب وبيته :

ياليتنى /فيها جذع /

مستفعلن/مستفعلن/

٧. بحر الرمل

وأجزاؤه : فاعلاتن، ستّ مرّات، وله عروضان وستة أضروب .

الأولى محذوفة : وأضربها ثلاثة .

الأوّل تامّ، وبيته :

مثل : سحق ال/بردى عقى/بعدك ال./ قطر مغنا/ه وتأوي/ب الشّمال/

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن/ فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن/

الثاني مقصور، وبيته :

أبلغ النُّع/مان عني /مألكا /
 أنه قد/ طال حبسي / وانتظار/
 فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن/
 فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن /

الثالث مثلها، وبيته :

قالت الحن/ساء لميا / جئتها /
 شاب بعدى / رأ س هذا / واشتهب /
 فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن/
 فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن /

الثانية مجزوءة الصحيحة ، وأضرها ثلاثة :

الأول مجزوء مسبَّع، وبيته :

يا خليلي / اربعا واسد /
 تخبرا رب/عما بعسفان /
 فاعلاتن / فاعلاتن /
 فاعلاتن / فاعلاتن /

الثاني مثلها ، وبيته :

مقفرات /دارسات /
 مثل آ يا/ت الزبور /
 فاعلاتن / فاعلاتن /
 فاعلاتن / فاعلاتن /

الثالث مجزوء محذوف، وبيته : ما لما قرأت به العد / نان من ذا/ثمن /

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن /

٨. بحر المتدرك

وأجزاؤه : فاعلن ثمان مرّات . وله عروضان وأربعة أضرب .

الأولى تامّة وضربها مثلها وبيته :

جاءنا/ عامر / سالما / صالحا / بعد ما/ كان ما/ كان من/ عامر/

فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/

الثانية مجزوءة صحيحة ، وأضربها ثلاثة :

الأول مجزوء محبون مرقل ، وبيته :

دار سُع/دى بشخ/ار عمان / قد كسا/ها البلا /الملوان/

فاعلن/ فاعلن/ فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلاتن/

الثاني مجزوء مذال، وبيته :

هذه /دارهم /أقفرت/ أم زبو/رّ محت/ها الدهور

فاعلن / فاعلن / فاعلان / فاعلن / فاعلن / فاعلن

الثالث مثلها ، وبيته :

قف على / دارهم / وابكين / بين أط / لالها / والدمن /

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

والخبز فيه حسن ، وبيته :

كرة / طرحت / بصوالة / فتلقفها / رجل / رجل /

فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن

والقطع في حشوه جائز ، وبيته :

مالي / مال / إلا درهم / أو بُز / ذوني / ذاك / الأدهم /

فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن

وقد اجتمعا ، وبيته :

زمت / إبل / للبين / ضحى / في غو / رتها / مة / قد / سلكوا /

فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن / فعلن

ثانياً: البحور ذات التفعلين

١. بحر الطويل

وأجزاءه : فعولن مفاعيلن ، أربع مرّاتٍ. وعروضه واحدة مقبوضة: وأضربها ثلاثة:

الأوّل الصّحيح، وبيته:

أبا من/ذر كانت/غرورا/صحفتي/ ولم أع/طكم بالطو/ع مالي/ ولا عرضي/

فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/

الثاني مقبوضة مثلها، وبيته :

ستبدى/نلك الأبي/أم ما كنت/جاهلا/ ويأتي/ك بالأخبار/ر من لم/تزود/

فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/

الثالث مخذوف ، وبيته :

أقيموا/بني النعمان/عنا/صدوركم/ و ألاّ/تقيموا صا/غرين ال/زّوسا/

فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن/

٢. بحر البسيط

وأجزاؤه : مستفعلن ، أربع مرات. وأعارضه ثلاثة ، وأضربه ستة .

الأولى مخبونة ولها ضربان :

الأول مثلها وبيته :

يا حارلا / أرمين / منكم بدا / هية /
لم يلقها / سوقة / قبلى ولا / ملك /

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعِلن /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعِلن /

الثانى مقطوع ، وبيته :

قد أشهد ال / غارة ال / شعواء تح / ملنى /
جرداء مع / روقة / اللّحين / سرحوب /

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعِلن /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فعِلن /

الثانية مجزوءة صحيحة وأضربها ثلاثة

الأول مجزوء مزال وبيته :

إنا ذمم / نا على / ما خيلت /
سعدبن / زيد وعم / ر ومن تميم /

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /

الثاني مجزوء صحيح مثلها وبيته :

ما ذا وقو/ في على / ربع عفا/ مخلوق/ ادرس / مستعجم /
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /

الثالث مجزوء مقطوع وبيته :

سيروا معا / إنما / ميعادكم / يوم الثلاثاء بط / ان الوادى /
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / مستفعلن / فاعلن / مفعولن /

الثالثة مجزوءة مقطوعة وضربها مثلها وبيته :

ما هيّج ال / شوق من / أطلال / أضحت قفا / رآ كوحى ال / واحى /
 مستفعلن / فاعلن / مفعولن / مستفعلن / فاعلن / مفعولن /

٣. بحر الخفيف

وأجزاؤه : فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين وأعارضه ثلاثة وأضربه خمسة .

الأولى صحيحة ولها ضربان :

الأوّل مثلها وبيته :

حلّ أهلى / ما بين در/نى فبادو/ لى وحلّت / علويةً / بالسّخال /

فاعلاتن/مستفع لن /فاعلاتن/ فاعلاتن/ مستفع لن / فاعلاتن /

ويلحقه التّشعّيث جوازا وهو تغيير فاعلاتن إلى زنة مفعولن وبيته :

ليس من ما/ت فالسترا/ح بميت/ إنّما المي/ت ميّت ال/أحياء /

فاعلاتن/مفاع لن / فاعلاتن/ فاعلاتن/ مفاع لن / مفعولن /

إنّما المي/ت من يعي/ش كئيبا/ كما سفا با/له قلبي / ل الرّجاء /

فاعلاتن/مستفع لن /فاعلاتن/ فاعلاتن/ مفاع لن / فاعلاتن /

الثاني محذوف، وبيته :

ليت شعرى/ هل ثمّ هل /آتينهم / أم يحولون/ من دون ذاك الرّدى/

فاعلاتن/مستفع لن /فاعلاتن/ فاعلاتن / مفاع لن / فاعلن /

الثانية محذوفة وضربها مثلها وبيته :

إن قدرنا /يوما على/ عامر/ نتصف منه/ أوندع/ه لكم /

فاعلاتن/مستفع لن /فاعلن/ فاعلاتن/ مستفع لن / فاعلن /

الثالثة مجزوءة صحيحة ولها ضربان .

الأول مثلها، بيته : ليت شعري/ ماذا ترى/ أمّ عمرٍ/ وفي أمرنا/

فاعلاتن/مستفع لن / فاعلاتن/ مستفع لن /

الثاني مجزوءة مخبونة مقصور، وبيته :

كلّ خطب/ إن لم تكو/ نوا غضبتنم / يسير/

فاعلاتن/مستفع لن / فاعلاتن/ فعو لن /

٤. بحر المنشرح

وأجزاؤه : مستفعلن مفعولات مستفعلن ، مرتين. وأعاريضه ثلاثة كأضروبه .

الأولى الصحيحة وضربها مطوئ وبيته :

إنّ بن زي/د لا زال/ مستعملا / للخير يف/شى في مصر/ه العرفا/

مستفعلن/مفعولات/مستفعلن / مستفعلن/مفعولات/مفتعلن/

لثانية موقوفة منهوكة ، وضربها مثلها، وبيته :

صبرا بنى/ عبد الدار / ,

مستفعلن / مفعولان /

الثالثة مكسوفة منهوكة ، وضربها مثلها وبيته :

ويل امّ سع/د سعدا ,

مستفعلن/مفعولن/

٥. بحر المديد

وأجزاءه: فاعلاتن فاعلن ، أربع مرّات ، مجزوء وجوبا. وأعاريضه ثلاثة، وأضراجه ستة.

الأولى الصّحيحة وضربها مثلها وبيته :

يالبكر/ أنشروا/ لى كلييا / يالبكر /أين أين/ الفرار /

فاعلاتن/فاعِلن/فاعلاتن / فاعلاتن/فاعِلن/فاعلاتن/

الثانية محذوفة وأضربها ثلاثة :

الأول مقصورة وبيته : لا يغرّنْ/ امرأ/ عيشه / كل عيش / سائر/ للزّوال/

فاعلاتن/فاعِلن/فاعِلن/ فاعلاتن/ فاعِلن/ فاعلان/

الثاني مثلها، وبيته : اعلمو أن/ى لكم /حافظ/ شاهدا ما /كنت أو /غائباً/

فاعلاتن/فاعِلن/فاعِلن/ فاعلاتن/ فاعِلن/ فاعِلن/

الثالث أبتر، وبيته : إنما الذّ/لفاء يا /قوتة / أخرجت من/ كيس ده/قان /

فاعلاتن/فاعِلن/فاعِلن/ فاعلاتن/ فاعِلن/ فعِلن/

الثالثة محذوفة محبونة ولها ضربان :

الأول مثلها وبيته :

للفتى عق/ل يعي/ش به/ حيث يهدى/ ساقه /قدمه/

فاعلاتن/فاعِلن/فاعِلن/ فاعلاتن/ فاعِلن/ فعِلن/

والثاني أبتر، وبيته :

ربّ نار/ بت أر/ مقها / تقضم الهن/ دىّ وال/ غارا/

فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلاتن/ فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلاتن/

٦. بحر المضارع

وأجزاؤه: مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن، مرتين مجزوء وجوبا.

وعروضه واحدة صحيحة، وضربها مثلها وبيته :

دعاني إلى سعادة/ دواني ه/وى سعادة/

مفاعيل/ فاع لاتن/ مفاعيل/ فاع لاتن/

٧. بحر المقتضب

وأجزاؤه : مفعولات مستفعلن مرتين مجزوء وجوبا.

وعروضه واحدة مطوّبة وضربها مثلها وبيته :

أقبلت ف/ لاح لها/ عارضان/ كا لسيح/

فاعلات/ مفتعل/ فاعلات/ مفتعلن/

ط. القافية

ومن البدهي أن لا يخرج مفهوم القافية عن هذا السياق، فترتبط القافية بالمعنى الذي يحاكيه الوزن بالصوت، خاصة أن القافية مركز ثقل مهم في البيت فهي حوافر الشعر وموافقته، إن صحت استقام الوزن وحسنت موافقه ونهاياته. والقافية هي ما بين أقرب متحرك يليه ساكن إلى منقطع القافية وبين منتهى مسموعات البيت المقفى.^{٣٠} فأما ما يجب في القافية من جهة عناية النفس بما يقع فيها فإنه يجب ألا يقع في القافية إلا ما يكون له موقع من النفس بحسب الغرض من ناحية، وبحسب تناسب الوزن من ناحية أخرى.

القافية وهي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما وقد تكون بعض كلمة.

وبيته: وقوفا بها صحبي علي مطيهم يقولون لا تهلك أسمى وتحملى

هي من الحاء وإلى الياء.^{٣١} أطلق الخليل هذا الاسم على ما سيأتى، فصار علما منقولاً وهو في الأصل صفة وأل فيها للمح الأصل. وهي لغة: فاعلة من قاف يقفو إذا تبع فهي تابعة ويكون اسم الفاعل على أصله، ومتبوعة ويكون اسم الفاعل بمعنى مفعول

^{٣٠} جابر عصفور، مفهوم الشعر (دراسة في التراث النقدي)، ص: ٢٠٤

^{٣١} نفس المرجع، ٢٢

أى مقفوة. وقد جاء فى المصباح المنير: قفوت أثر من باب قال: تبعته، وقفيت على أثره بفلان: أتبعته إياه: والقاف مقصور: مؤخر العنق، وفى الحديث: "يعقد الشيطان على قافية أحدكم... " أى على قفاه... ، وفى مختار الصحاح : قفا أثره: تبعه، وبإبعدا وسما ، وقفى على أثره بفلان أى أتبعه إياه. وفى الاصطلاح يراد بالقافية هذه الأصوات التى تتكرر فى آخر كل بيت أو كل مجموعة من أبيات القصيدة وتكرير هذه الأصوات ركن أساسى فى الموسيقى الظاهرة بالنسبة للشعر .

أما الخليل بن أحمد فقد عرف القافية بأنها مجموع الساكنين اللذين فى آخر البيت وما بينهما من المتحركات مع المتحرك الذى قبل الساكن الأول وعلى تعريف الخليل قد تكون القافية كلمة كاملة.³²

ي. أسماء القافية من حيث حركاتها

١. إذا كان بين ساكن القافية أربع حركات سميت : " المتكاوس " وشاهده قول

العجاج من مشطور الرجز :

قد جبر الدين الاله فجبر وعور الرحمن من ولى العور

³² المرجع السابق ص: ١٧١- ١٧٥

فقوله (لاه فـجـبر) هو القافية وبينها ساكنيها أربع متحركات (هـ فـ جـ ب)

٢. إذا كان بين ساكني القافية ثلاث متحركات سميت "المتراكب" كقوله الشاعر :

يا ليتنى فيها جذع أحب فيها وأضع

فقوله (ها أضع) هو القافية وبين ساكنها ثلاث المتحركات (و أ ض)

٣. إذا كان بين ساكني القافية حرفان متحركات سميت "المتدرك" كقوله :

يدعون عنتر والرماح كأثما أشطان بئر في لبان الأدهم

فقوله (أدهمى) هو القافية وبين ساكنيها حرفان متحركان (هم)

٤. إذا كان بين ساكني القافية حركة واحدة سميت "المتوتر" نحو قوله :

وما استعصى على قوم منال إذا الإقدام كان لهم ركابا

فقوله (كابا)

هو القافية وبين ساكنيها حركة واحدة (ب)

٥. وإذا اجتمع ساكني القافية سميت (المترادف) نحو قولك :

هذه دارهم أقفرت أم زبور محتها الدهور

فالقافية هي قوله (هور) والساكنان هما الواو والراء

ك. الحروف فى القافية

(١) الرّوىُّ وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبت إليه . فيقال: قصيدة رائية أو لا

مية أو نونية كما يقال: لا مية العرب أو سينية البحرى، والروى هو الحرف

الذي يجب أن يلتزم بعينه فى كل أبيات القصيدة.

(٢) الوصل وهو حرف لين ناشئ عن إشاع حركة الرّوىِّ أو هاء تلية: فالألف

كقوله: أ قلى اللوم عا ذل والعتابا

والواو بعد ضمّة كقوله : سقيت الغيث أيتها الخيامو

والياء بعد كسرة كقوله : كما زلت الصّفواء بالمتنلى

والهاء وتكون ساكنة كقوله : فما زلت أبكى حوله و أحاطبه

ومتحرّكة مفتوحة كقوله :

يوشك من فرّمن منيته فى بعض غرّاته يوافقها

ومضمومة :فيا لا ئمى دعنى أعالى بقيمتى فقيمة كآلناس ما يحسنونه

ومكسورة كقوله :

كل امرئ مصبّح فى أهله والموت أدنى من شراكك نعله

(٣) الخروج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل .

ويكون ألفا ك (يوافقها) وواوا ك (يحسنونها) وياء ك (نعلهى)

٤ (الرّدف وهو حرف مدّ قبل الرّوى، فالأوّل كقوله :

ألا عم صباحا أيّها الظّل البالى

والياء كقوله : بعيدا الشّباب عصرحان مشيب

والواو ك (سرحوب)

٥ (التّأسيس وهو ألف بينه وبين الرّوى حرف ويكون من كلمة الرّوى كقوله :

..... وليس على الأيّام والدّهر سالم ومن غيرها

إن كان الرّوى ضميرا كقوله :

ألا تلو ماني كفى اللّوم مايا فمالكماني اللّوم خير ولايا

ألم تعلمنا أنّ الملامة نفعها قليل وما لوم من سماتيا

٦ (الدّخيل وهو حرف متحرّك بعد التّأسيس كلام سالم

ل. حركات حروف القافية

يرتبط تقسيم القافية إلى مقيدة ومطلقة بسكون الرّوى وحركته، فإذا كان الرّوى

ساكنا كانت القافية المقيدة. وإذا كان الرّوى متحرّكا كانت القافية مطلقة. وحركات

القافية مرتبط بالحروف التي سبق معرفتها وهي :

١. المجرى (بفتح الميم من جرى وبضمها من أجرى) وهو حركة الرّوى المطلق

٢. النّفّاذ وهو حركة هاء الوصل كـ "يوافقها" و "يحسنونه" و "نعليه".

٣. الحذو وهو حركة ما قبل الرّدف كحركة باء "البالى" و شين "مشيّب" وحاء

"سرحوب"

٤. الإشباع وهو حركة الدّخيل ككسرة لام "سالم" وضمّة فاء "التّدافع"

وفتحة واو "تطاولى"

٥. الرّسّ وهو حركة ما قبل التّأسيس كفتحة سين "سالم"

٦. التّوجيه وهو ما حركة ما قبل الرّوى المقيد كقوله:

حتى إذا جنّ الظّلام واختلط جاء وابتدق هل رأيت الدّئب قطّ.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن شعر النابغة

النابغة من قبيلة ذبيان الطفانية القيسية إذ تنتسب إلى بغيض بن ريث بن غطفان بن سعيد بن قيس عيلان و إلى بغيض تنتسب أيضا قبيلة عبس. هو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن مرّة بن عوف بن سعد، الذبياني، الغطفاني، المضري. شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، من أهل الحجاز و احد شعراء الجاهلية المشهورين. وهو ما يعني شخص جيد في الشعر لأنه كان جيدا في الشعر منذ شبابه . وكان النابغة واحد من أبرز الشخصيات العربية وشاعر الجاهلية أيضا بمثابة مجلس القضاة في مسابقة الشعر التي عقدت في السوق أوكاز. الشاعر يسعى دائما لاجتياز إلى السلطات، وجعل شعره أقوى الأدوات لكسب الجاه والمال. هذا هو السبب في انه حرض في كثير من الأحيان الخضم^{٣٣}.

^{٣٣} شوق ضيف، عصر الجاهلي، ص: ٢٦٦- ٢٦٩

موقف شعره، معظم علماء اللغة العربية والأدب، الشعر الخاص النابغة وضع على الصف الثالث بعد أمرؤ القيس وزهير بن أبي سلمى. مرة واحدة فقط هذا التقييم هو نسبي جدا، لأن كل شخص يجب أن يكون التصويت لكل منهم. الشعر الذي قيمة عالية جدا. ولذلك، لا ينبغي أن ندهش إذا الشاعر عينت لجنة التحكيم كما في كل سباق خطابة وشعر في كل عام على السوق أوكاز. في المسابقة الخطبه والشعر وجاء الشعراء من جميع أنحاء الأراضي العربية التي تجمع كلها في السوق أوكاز الدومة، جندل القاعدة، ومحنة الذل. وفي هذه المناسبة انهم مجموعة المسرح لهيئة المحلفين، واحدة من هيئة المحلفين انه كان النابغة نفسه، لأنه كان معروفا بوصفه بارعون في الحكم على الشعر. وإذا كان هناك القصيدة التي كانت تعتبر جيدة، وسيتم بعد ذلك كتب قصيدة في ورقة خاصة مع الحبر الذهب، ثم علقت على جدران الكعبة بمثابة تحية للشاعر.

امتيازات الشعر النابغة بالمقارنة مع الشعر زهير بن أبي سلمى وامرؤ القيس، ثم شعره أكثر جمالا وكلماته كانت أكثر استقرارا، واللغة البسيطة التي يسهل فهمها من قبل الجميع. وشعراء آخرين ليست نادرة أن يقلد أسلوب في الشعر النابغة، حتى أن الناس الذين يحبون أن يكون ليونة من قصائده، مثل جرير، تفترض أنه من الجاهلية الشاعر الأكثر مهارة. إغراء لكسب العيس عن طريق الشعر فإنه يفتح تقنية جديدة في نوع من ترنيمه الشعرية (الحمد) وكذلك في توسيع و تعميق هذا النوع من القصيدة.

خبرته واضحا عندما قال انه في يوم من الأيام سوف يبارك ملك النعمان بن المنذر هو الملك يجب أفضل في ذلك الوقت. وهذا شعر النابغة الإعتذار والمدح لملك النعمان.

وما أثمر من مالٍ ومن ولدٍ	مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ
وإن تَأْتَيْكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفَادِ	لَا تَقْدِفِي بُرْكَانٍ لَا كِفَاءَ لَهُ
وما هُرَيْقٍ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ	فَلَا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحَتْ كَعْبَتَهُ
رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْعَيْلِ وَالسَّنَدِ	وَالْمُؤْمِنِ الْعَائِدَاتِ الطَّيْرِ يَمْسَحُهَا
إِذْ فَلَاحَ رَفَعَتْ سَوَاطِي إِلَى يَدِي	مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ
تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ	فَمَا الْفُرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِيهُ
بِالْحَيْرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ	يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُحُ مُعْتَصِمًا
وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ عَدِ	يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ سَيَّبَ نَافِلَةً
فَمَا عَرَضْتُ أَبَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفَدِ	هَذَا الثَّنَاءُ، فَإِنْ تَسْمَعُ لِقَائِهِ

وإذا كان النابغة يتفوق في المديح تفوقا فإنه كذلك يتفوق في الإعتذار، وكأن ذوقه الحضري هو الذي أعده لهذا التفوق إذ فحس فيه رقة في اللهجة وإلحاحا في التلطف محاولا أن يزيل من نفس النعمان بن المنذر ظنه الشيعي فيه.

وإذا حاولنا في هذا الشعر أن نتعمق إلى فلسفة الإعتذار لنرى موقف النابغة منها نلاحظ أنه قد كان طبيعيا في أن ينضائل بنفسه أمام النعمان، فهو قد بالغ في تصوير خوفه وفزعه وبالغ كذلك في تصور ألمه وأرقه. وبالغ في مكانته فهو الأسد وهو الفرات وهو الذي يفدى بالمال والولد. وطبيعي من المعتذر أن ينسى شخصه إلى جوار الغاضب عليه وأن يعطى من نفسه من يستطيع أن يتألم كثيرا ويمدح كثيرا في شئ من المبالغة المقبولة التي ترضاهما النفس ويقبلها الذوق، والنابغة يستخدم في سبيل ذلك فنه الذي يصور فيه كل هذه العواطف من ألم وقلق.^{٣٤}

وقد يؤدي ذلك إلى غير قليل من التذليل والاسترحام، حفاظا على صداقته القديمة له واستبقاء لوده وهو حسن تأت لا صغار نفس ولا مهانة ولا طلبا لعصافير النعمان كما قال أبو عمر وابن العلاء، وإنما هو الذوق الحضاري الذي اكتسبه النابغة والذي جعله يختلف عن معاصرة ويقترّب من ذوق العباسيين المتحضرين. حين يشعرون بضخم ذنبهم لدى الممدحين ويأخذون في التنصل منه.

وتقديم شئ المعاذير وهو يخلط اعتذاره بمدح النعمان والثناء عليه وارجع الى المعلقة فستراه يستهلها بوصف أطلال دارمية ثم وصف ناقته التي قطع بها الصحراء إلى مقصده مفتنا في تصويرها ومشبهها لها بثور تناضله كلاب الصيد حتى إذا انتهت به إلى

^{٣٤} محمدركى العنماوى، النابغة الذبياني مع الدراسة للقصيد العربية الجاهلية، ٩١.

النعمان أخذ بمدحه بكرمه الفياض وما وهبه من قطعان الإبل والحيل ومن الجوارى
المنعمات.^{٣٥}

ب. تحليل عروض وقوافي شعر النابغة :

١. مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلَّهُمْ ... وَمَا أُتْمِرُّ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وُلْدٍ
مَهْلَنَ فِدَاءً لَكَ لَ أَقْوَامٌ كُلُّهُمْو ... وَمَا أُتْمِرُّ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وُلْدِي
مَهْلَنَ فِدَا | ؤن لَكَ لَ | أَقْوَامٌ كُلُّ | هُمُو ... وَمَا أُتْمِرُّ | مِرُّ مِنْ | مَالٍ وَمِنْ | وُلْدِي
مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فعلن ... مفاعلن - فعلن - مستفعلن - فعلن
السالمة - السالمة - السالمة - المخبونة ... المخبونة - المخبونة - السالمة -
المخبون

بجرها : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ "لهمو" على وزن فعلن

القافية : (من ولد) فإن اول القافية هو الميم واخرها هو الدال

^{٣٥} شوقى ضيف، العصر الجاهلى، بيروت: دار المعارف، ٢٧٦

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال

انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال متحرك ومجردة من التأسيس والردف

وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال .

٢. لا تَقْدِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ ... وَإِنْ تَأْتَيْتُكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ

لا تَقْدِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ هُوَ ... وَإِنْ تَأْتَيْتُكَ لِأَعْدَائِي بِرِيفْدِي

لا تَقْدِفَن | نِي بِرُكْنٍ | نِنْ لَا كِفَاء | ء هُوَ ... وَإِنْ تَأْتِ | تْ ثَأْتِ | ثَفَكَ لُ | أَعْدَائِي | رِيفْدِي

مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فعلن ... مفاعلن - فعلن - مستفعلن -

فعلن

السالمة - السالمة - السالمة - السالمة ... المخبونة - المخبونة - السالمة -

المخبون

بحرها : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ "ء هو" على وزن فعلن

القافية : (بالرّفد) فإن اول القافية هو الباء واخرها هو الدال

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال

انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال متحرك ومجردة من التأسيس والردف

وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال .

٣. فلا لَعَمْرُ الَّذِي مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ ... وما هُرِّيقَ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ

فلا لَعَمْرُ لِلَّذِي مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُو ... وَمَا هُرِّيقَ عَلِ الْأَنْصَابِ مِنْجَسَدِي

فلا لَعَمْرُ | رُ لِلَّذِي | مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُو ... وَمَا هُرِّيقَ | قَ عَلَن

| أَنْصَابِي | جَسَدِي

مفاعِلن - فاعِلن - مستفعلن - فعلن ... مفاعِلن - فعلن - مستفعلن -

فعلن

المخبونة - السالمة - السالمة - المخبونة ... المخبونة - المخبونة - السالمة -

المخبون

بجرها : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ "بتهو" على وزن فعلن

القافية : (من جسد) فإن اول القافية هو الميم و آخرها هو الدال

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال

انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال متحرك ومجردة من التأسيس والردف

وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال .

٤ . والمؤمن العائذات الطير يمسحها ... رُكبانُ مَكَّةَ بَيْنَ العَيْلِ والسَّنَدِ

ولمؤمن لعائذات ططير يمسحها ... ركبأن مَكَّةَ بَيْنَ لَعِيلِ وَسَسَنَدِي

ولمؤمن ل | عائذا | ت ططير يم | سحها ... رُكبانُ مَك | كة بِي | ن لَعِيلِ

وس | سَنَدِي

مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فعلن ... مستفعلن - فعلن - مستفعلن - مستفعلن -

فعلن

السالمة - السالمة - السالمة - المخبونة ... السالمة - السالمة - السالمة -

المخبون بحرهما : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ "سحها" على وزن فعلن

القافية : (والسند) فإن اول القافية هو الواو واخرها هو الدال

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال

انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال متحرك ومجردة من التأسيس والردف

وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال .

٥. ما إن أتيتُ بشيءٍ أنت تكرههُ ... إذن فلا رفعتُ سوطي إليَّ

يدي

ما إن أتيتُ بشيءٍ أنت تكرههُ ... إذن فلا رفعتُ سوطي إليَّ

يَدِي

ما إن أتي | تُ بشي | إن أنت تك | رههو ... إذن فلا | رفعت | سوطيالي | ييدي

مستفعلن - فعلن - مستفعلن - فعلن ... مفاعلن - فعلن - مستفعلن -

فعلن

السالمة - المخبون - السالمة - المخبونة ... المخبونة - السالمة - السالمة -

المخبون.

بجرها : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ "رههو" على وزن فعلن

القافية : (إِيّ يدي) فإن اول القافية هو الألف واخرها هو الدال

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال

انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال متحرك ومجردة من التأسيس والردف

وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال .

٦. فما لُقْرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِيَهُ ... تَرْمِي أَوَاذِيَهُ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ

فما لُقْرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِيَهُو ... تَرْمِي أَوَاذِيَهُ لِعَبْرَيْنِ بَزَزِيدِي

فما لُقْرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَا | رِيَهُو ... تَرْمِي أَوَا | ذِيَهُ ل | عَبْرَيْنِ بَز | زِيدِي

مفاعِلن - فعِلن - مستفعلن - فعِلن ... مستفعلن - فاعِلن - مستفعلن -

فعِلن

المخبونة - المخبونة - السالمة - المخبونة ... السالمة - السالمة - السالمة -

المخبون

بجرها : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ " ربهو " على وزن فعِلن

القافية : (بالزبد) فإن اول القافية هو الباء واخرها هو الدال

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال

متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال .

٧. يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِماً ... بِالخَيْرَانَةِ بَعْدَ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ لِمَلَّاحٍ مُعْتَصِماً ... بِلخَيْرَانَةِ بَعْدَ لَأَيْنِ وَنَجْدِي

يَظَلُّ مِنْ | خَوْفِهِ ل | مَلَّاحٍ مُع | تَصِمَنَّ ... بِلخَيْرَانَةِ | نَةِ بَع | دَ لَأَيْنِ وَن | نَجْدِي

مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فعلن ... مستفعلن - فعلن - مستفعلن - مستفعلن -

فعلن

السالمة - السالمة - السالمة - المخبونة ... السالمة - السالمة - السالمة - السالمة -

المخبون بحرها : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ "تصمن" على وزن فعلن

القافية : (والنجد) فإن اول القافية هو الواو واخرها هو الدال

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال

انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال متحرك ومجردة من التأسيس والردف

وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال .

٨. يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيَّبَ نَافِلَةً ... وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ
يَوْمَنَ بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيَّبَ نَافِلَتَيْنِ ... وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ لَيْوَمٍ دُونَ غَدِي
يَوْمَنَ بِأَجْ | وَدَ مِنْ | هُوَ سَيَّبَ نَا | فَلَتَيْنِ ... وَلَا يَحُولُ | لُ عَطَا | لِيَوْمِ دُو | نَ
غَدِي

مستفعلن - فعلمن - مستفعلن - فعلمن ... مفاعلمن - فعلمن - مستفعلن -
فعلمن

السالمة - المخبونة - السالمة - المخبونة ... المخبونة - المخبونة - السالمة -
المخبون

بحرها : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ "فلتن" على وزن فعلمن

القافية : (دون غد) فإن اول القافية هو الدال واخرها هو الدال

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال

انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال .

٩. هذا الثناء، فإن تسمع لقائله ... فما عرضتُ أبيتَ اللعنَ بالصَّفَدِ
 هَذَا ثُنَاءٌ فَإِنْ تَسْمَعُ لِقَائِلِي ... فَمَا عَرَضْتُ أُبَيْتَ لِلْعَنِ بِصُصَفَدِي
 هَذَا ثُنَاءٌ | ءُ فَإِنْ | تَسْمَعُ لِقَا | إِلَهِي ... فَمَا عَرَضُ | ثُ أَبِي | تَ لِلْعَنِ
 بَصُ | صَفَدِي

مستفعلن - فعلن - مستفعلن - فعلن ... مفاعلن - فعلن - مستفعلن -

فعلن

السالمة - المخبونة - السالمة - المخبونة ... المخبونة - السالمة - المخبونة - السالمة -

المخبون بحرهما : البحر البسيط

عروضها : مخبونة مثلها يعنى فى اللفظ "ئلهى" على وزن فعلن

القافية : (بالصَّفَدِ) فإن اول القافية هو الباء واخرها هو الدال

حروف القافية : الدال روى والياء وصل من إشباع كسرة الدال

حركة القافية : المجرى اى كسرة الدال

انواع القافية : وهى القافية المطلقة لأن الدال متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الدال.

إذا وجد الشعر وجدت معه الأوزان ، الوزن هو المعيار الذى يقاس به الشعر ويعرف سالمة من مكسوره. والبحور هي حاصل التكرار الجزء بوجه شعر و إنما سمي ذلك لأنه بوزن به مالا بتناهى من الشعر فأشبهه البحر أو دوائر الشعر.

وأما أنواع البحور ستة عشر كما ذكره العروضيون :

طويل مديد فالبسيط فوفر # فكامل اهزاج الارجيز أرملة

سريع سراح فالخفيف مضارع # فقتضب مجتث قرب لتفضيلا

ونوع البحر فى هذا شعر النابغة الذبياني البحر البسيط، عروضها وضربها مخبونان

(حذف الحرف الثانى الساكن من التفعيلة). ونوع القافية يعنى القافية الدليّة لأن نسبة الى

حرف الدال، والقافية المطلقة.

الباب الرابع

الخلاصة والإقتراح

أ. الخلاصة

بعد أن تُحلَّل الباحثة البيانات واعتمادا على نتائج البحث التي ذكرت في الباب

الثالث وموافقا لأغراض البحث فتعرض الباحثة الخلاصة كما يلي :

١. كان شعر النابغة الذبياني عروضها وضربها مخبونان (حذف الحرف الثاني

الساكن من التفعيلة) والبحر فيها البحر البسيط.

مثل: مَهَلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ ... وما أُنْمَرُّ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَكْدٍ

مَهَلَن فِدَا | إِنْ لَكَ لْ | أَقْوَامُ كُلُّ | هُمُو ... وما أُنْمَرُّ | مِنْ مَالٍ | وَمِنْ | وَكْدِي

مستفعلن - فاعلن - مستفعلن - فعلن ... مفاعلن - فعلن - مستفعلن - فعلن

السالمة - السالمة - السالمة - المخبونة ... المخبونة - المخبونة - السالمة - المخبون

٢. القوافي الموجودة في شعر النابغة: الرّوى هو حرف " الدال " يسمى قافية دالية، وإذا نظرنا إليها من حيث إطلاق وتقييد يسمى قافية مطلقة (اخره الروى مطلق)، عندما ينظر إليها من متحرك الذي هو في اثنين ساكنه يسمى قافية متراكبة، وعندما ينظر إليها من وجود أو عدم تأسيس وردف ويسمى قافية مطلقة مجردة من الردف والتأسيس موصولة بالدين.

مثل:

وما أُمِّرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ	مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُ
وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ	لَا تَقْدِفَنِّي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

ب. الإقتراحات

بعد أن قامت الباحثة على هذا البحث، لازم عليها أن تقدم الإقتراحات رجاء أن

تكون نافعة لمن هذه العلوم :

١. لطلاب قسم اللغة وآدبها

لعل هذ البحث يدافع على الطلاب القسم اللغة العربية وآدبها الدراسات

العلمية الأخرى التي تتعلق بالشعرالعرب أو القصائد. وخصوصا هذا شعرالنابغة

الذبياني من ناحية علم العروض والقوافي عند خليل بن أحمد.

٢. للجامعة

اضافة على ان هذا العلم من خصائص اللغة العربية التي لا تملكه الا اللغة

العربية قدم الباحثة الإقتراحات للجامعة أن تهتموا وتنموا كثيرا، وبخصوص على

شعبة اللغة العربية وآدبها. وأن تحلل شعر العرب بعلم العروض والقوافي. ومن هذا

تستعمل الباحثة دراسة في البحور والقوافي.

في هذا البحث تجد الباحثة كثير من الأخطاء في الكتابة والتحليل لعل أن يفيد وزيادة

المعلومات للقارئ (الطلاب) في الشعبة اللغة العربية وآدبها وبخصوص للكاتب.

قائمة المراجع

السيد رزق الطويل، المرشد الكافي في العروض واقوافي، الأزهر: دار الطباعة المحمدية،

.١٩٩١

أمين على السيد، في علمى العروض والثقافية، بيروت: دار المعارف، دون السنة.

محمد الدمهورى، المختصر الشافى على متن الكافى، سورابايا: الهداية.

الدكتور شوقى ضيف، العصر الجاهلي، بيروت: دار المعارف، ١٩٦٠.

جرجى زيدان، تاريخ الأدب اللغة العربية المجلد الثانى، بيروت لبنانون: دار الفكرى.

على شلش، فى عالم الشعر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٠.

شوقى ضيف، فى نقد الأدب الطبعة السابعة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٢

محمد عاشور، المنهل الصافى فى العروض و القوافى، القاهرة: مطبعة الأمانة.

جابر عصفور، مفهوم الشعر دراسة فى التراث النقدى، الطبعة الرابعة: مطبوعات فرح،

١٩٩٠

الدكتور عثمان موافى، فى نظرية الأدب الجزء الأول من قضايا الشعر و النشر فى النقد

العربى القديم: دار المعرفة الجامعة، ٢٠٠٧.

محمد زكى العثماوى، النابغة الذبياني مع دراسة للقصيد العربية الجاهلية: دار الشروق،

. ١٩٩٤

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمى وطرق كتابة الوسائل الجامعية، الخرطوم:

دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر، ١٩٩٥.

Hamid Mas'an, *ilmu arudh dan qowafi*, Surabaya, Al-Ikhlas.

Muzakki Ahmad, *kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, Yogyakarta, Ar-Ruzz Media, 2006

Jabrohim, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta: PT; Hanindita Graha Widya, 2003.

Meleong lexy j, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung PT; Remaja Rosdakarya, 2000 .

Thohari Sufyan, *Ilmu arudh dan qowafi (ilmu persyairan dan perpuisian arab)*, Yogyakarta, kota kembang, 1986 .

Taufiqurrohman, *kamus as-sayuti istilah ilmiah populer*, malang: underground press, 2003 .

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1997

Munawwir ahmad warson, *kamus al-munawwir arab Indonesia*, Surabaya: Pustaka Progressif, 1997 .

Zainuddin fananie, *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah Universiti Press, 2002 .

